٣٦٦

السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول

هاني ابي مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة واحدة: جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن — ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

جريدة يومية صاحباها : هاني ابي مصلح وعزة القاسم

مدير الادارة

عزة القاسم

المكاتبات: حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الجمعة في ٢٢ جماد اول سنة ١٣٤٨ الموافق ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٢٩

المنهاج

ونظرة في الصهيونية المأجورة

قبل الاضطرابات الاخيرة كان لايدخل فلسطين اكثر من ثلاثماية مهاجر يهودي في الشهر . وكان يخرج منها اقل من هذا العدد قليلا في كل شهر ايضا . اما بعد الاضطرابات فالشيء الذي يبدو غريبا جداً هو ان المهاجرين اصبحوا يدخلون فلسطين بالالوف المؤلفة — حتى انه قلما تمضي يوم دون ان ترسو في ميناء حيفا او يافا باخرة تقل بضع مئات منهم

فهل صحيح ان هؤلاء القادمين هم من الابطال القناعس الذين جاؤوا ليبذلوا ارواحهم في سبيل حماية اخوانهم الذين سبقوهم الى هذه الديار ؟

هذا مانشك نحن فيه

واذا كان صحيحا ان هؤلاء القادمين هم من الغشمشية في الدرجة القصوى ، وان ارواحهم رخيصة عندهم الى هذا الحد ، فهل من الكياسة وحسن السياسة ان تفتح لهم الحكومة الباب على مصراعيه ؟.. وهل تعتقد هذه الحكومة ان عملها هذا مما يساعد على ازالة الهياج وتهدئة الاعصاب الثائرة ؟

نحن يخيل الينا ان الحكومة عارفة ان سياسة الوطن القومي لم يبق في الامكان تحقيقها ، وانه اصبح من الضروري على الاقل تسوية فلسطين بغيرها من البلاد العربية المجاورة لها في نوع الادارة ، وانها من اجل ذلك تريد اكتساب الوقت لادخال اكبر عدد ممكن ادخاله من هؤلاء الغرباء الى هذه البلاد ، حتى تجعل منهم لسياستها تكأة تتكيء عليها في المستقبل .

والذي عنده علم بتاريخ الاستعمار لا يستبعد هذا الامر ، لان سياسة (فرق تسد) هي اخت سياسة (حماية الاقليات) من امها وابيها .

لكن اذا كانت الدول الاستعمارية تستبيح كل منكر في سبيل تأييد مصالحها فعلى هذه الاقليات أن تأخذ درساً من الماضي ، وان لا تجعل نفسها العوبة في يد القوى الغاشمة كما كانت الامة الارمنية العوبة في يد الروس وحلفائهم من قبل . وكما ان الامة الارمنية لم ينفعها عطف الروس ولا الانكليز عليها في محنتها الاخيرة ، فكذلك هذه الصهيونية المأجورة يجب ان تعلم هذه الحقيقة ولا تدفع بالامة اليهودية الى التهلكة ، وتبيعها للاستعمار بثمن بخس دراهم معدودة .

لينظر اليهود الى هذه الحقيقة فقط وهي : ان فلسطين مفتاح الجزيرة التي منها الحجاز ، وان اربعين مليونا من العرب وثلاثماية وخمسين مليونا من المسلمين قلوبهم معلقة بهذه الجزيرة ، وبذل الارواح من اسهل الامور عليهم في سبيلها — ثم ليقدروا بعد ذلك خطورة المسالة ، وليفهموا اذا كان عندهم فهم : ما اذا كان انشاء الوطن القومي في وسط هذا البحر المتلاطم من الهنات الهينات . وعند ذلك فليعودوا الى جمعيتهم الصهيونية وليناقشوها الحساب اذا شاؤوا .

هاني

نشهد التاريخ

على اعمال حكومتكم

ارجوكم ان تتكرموا بنشر البرقية الآتية ولكم الشكر

فخامة المندوب السامي القدس

اضرب المحامون في دعاوي صفد لسيرها الوخيم . وقد رفض المتهمون توكيل غيرهم . اليأس يحملهم على تلقي الحكم بدون دفاع . نشهد التاريخ والعالم على اعمال حكومتكم واتجاهها لمصلحة اليهود ضد العرب .

٢٢ – ١٠ – ٢٩

الجمعية الاسلامية المسيحية

يافه

كلام تاجر

يعرف ما يقول

حضرة مدير جريدة اليرموك المحترم

بعداداء ... ابدي : منذ خمسة عشر يوما وطئت قدماي تربة فلسطين . واني لست بالسياسي المحنك الذي اتخذ السياسة مهنة يداعبها وتداعبه . ولست ايضا من الكتاب الذين يجيدون الكتابة وتحبير المقالات الطويلة العريضة . بل انا ذلك الرجل البسيط الذي خلقه الله من ماء وطين ، ودفعه الى سطح الارض يعارك الدهر والدهر يعاركه . احترف مهنة التجارة البسيطة ، اوبالحري البيع والشراء المعتاد . لان اسم تاجر اسم عظيم واقب جسيم لا يصح ان يطلق على امثالي . زبائني خليط من العرب مسلمون ومسيحيون ويهود . كنت قبل حدوث ما حدث في فلسطين مؤخراً اعامل الجميع على السواء بلاتفريق بين المسلم والمسيحي واليهودي . وقدر لي ان ازور فلسطين في ٨ تشرين اول سنة ٩٢٩ وان اطلع بذاتي على الروح الفكرية في البلاد ، وان اطالع الصحف الفلسطينية ، وان اختلط بالشعب الفلسطيني . وبعد درس وتمحيص وتدقيق واختبار خطر لي ان احرر هذه الاسطر واخصص بها جريدتكم الوطنية التي لو دخلت في المسابقة لمنحتها الدرجة الاولى في الوطنية مع المدالية المرصعة بالاخلاص وخدمة المصلحة العامة اذا قدر لي ان اكون في عداد الهيئة المميزة

لم يكن القصد من رسالتي هذه ان اخصكم بالاطراء والمدح ، بل ان معرض الحديث ساقني الى ذكر ما اشرت اليه مدفوعا بعوامل الضمير والجهر بالحق . فارجع الى البحث في الموضوع الذي من شأنه ان يوضح بعض الحقائق عن الحالة التجارية التي وصلت اليها البلاد الفلسطينية وعن النتائج التي احدثتها المقاطعة في هذه البلاد ، والتي لمستها لمس اليد فاقول :

ان امر مقاطعة العرب لليهود ، وامتناعهم عن شراء البضائع منهم ، امر خطير . لان معظم البضائع الموجودة في محلات التجار اليهود استحضرت على امل استهلاكها من طرف الزبائن الوطنيين العرب . فالمقاطعة كسدت هذه البضائع بيد اربابها . ثم ان المعامل اليهودية واخص بالذكر منها المعامل الصهيونية كانت تشتغل كل الصيف وتجهز من منتوجاتها اصنافا عديدة من البضائع المتنوعة لاستهلاكها في هذا الموسم على ايدي التجار العرب الفلسطينيين والسوريين . فبسبب المقاطعة تعطلت هذه البضائع عندهم ، ولم يبق لهم امل باستهلاك عشرة في المائة منها . لان استهلاك اليهود لهذه البضائع لا يوازي عشر معشار استهلاك العرب . اذاً لقد نتج من حدوث المقاطعة جمود الحركة التجارية اليهودية ووقوف دولابها . وقد تحولت هذه المقطوعية الى بضائع العرب انفسهم في فلسطين وفي سوريا فازدادت الطلبيات ، ونشطت حركة السوق على التجار الوطنيين ، وتضاعفت ارباحهم لحصر التعامل فيما بينهم . ويمكننا القول ان الحركة التجارية في السوق التجاري الوطني رائجة . وان المنفعة والثقة متبادلتان فيمابين الوطنيين انفسهم . فالعقلاء من التجار الوطنيين ضاعفوا جهودهم لاستحضار عموم حاجيات ابناء وطنهم . وبالوقت نفسه فقد قنعوا بالربح القليل الذي شجع الباعة والمستهلكين . وانني ارى انه بعد قليل من الزمن ستنتقل الحركة التجارية بمركزها السامي الى يد الوطنيين . اما التجار اليهود الذين هم حريصون كل الحرص على مادياتهم كما هو معلوم ومشهور عنهم ، فقد شعروا او بدأوا يشعرون بالخطر المحدق بهم . فالاستحقاقات عليهم متوالية ، ورغماً عن تساهل البنوكة معهم فقد اضطر فريق منهم ان يطلب من دائنيه تغيير الكمبيالات المستحقة عليهم لمواعيد تتراوح بين شهر وشهرين وثلاثة واربعة على امل ان تضمحل حركة المقاطعة وتعود المياه الى مجاريها ، فيتمكنوا من تجهيز الدراهم ودفع ديونهم . وان كثيراً منهم جعل يتذرع بكل الوسائط التي من شأنها ايجاد خونة يبيعون ضمائرهم وشعورهم الوطني فيصرفون لهم البضائع بطريقة سرية لتجار العرب . لكن مساعيهم هذه فشلت الا مع نفر قليل ممن هم خالون من الشرف والمروءة والضمير الحي . وهذا النفر القليل الذي بدأ التجار الوطنيون يشعرون بخيانتهم لم تلبث الامة ان قاطعتهم ايضاً لاشتهارهم بخيانة الوطن . عندئذ زاد القلق وداخل اليأس قلوب اليهود حيث علموا انهم تجاه قوة شديدة وارادة حديدية . وقد سمعت من جملة تجار يهود انهم عزموا على اخلاء محلاتهم تخلصا من اجورها ، وتوفيراً للمصاريف التي لا يوجد لديهم مورد يسدها . واذا كانوا الى الان لم يخلوها ويتخلوا عنها فذلك لانهم لا يزالون يعللون النفس بقرب انفراج الازمة عنهم ، ورجوع الوطنيين عن مقاطعتهم . فبهذا الامل تراهم يكابرون في المحسوس ويتجلدون ، ويظهرون لنا من الضعف قوة موهومة لا تنطلي علينا . بل نحن واثقون انه لا يمضي ثلاثة اشهر من تاريخه الا واكثر التجار اليهود ارباب المراكز التجارية المنظورة في عيوننا اليوم تقلب لهم الايام ظهر المجن فيعودون الى سابق عهدهم قبل الاحتلال الانكليزي ، ويفتشون لهم على طريق آخر يرتزقون منه ، ويعمدون الى الهجرة من هذه البلاد الى بلاد اخرى . فالقول الفصل في ذلك للوطنيين الذين يجب عليهم ان يثابروا على خطتهم الوطنية المثلى بحصر التعامل مع بعضهم ، وبذلك تظفر البلاد بأمنيتها وتحوز على امانيها بهذه الطريقة السلمية الشريفة . والله ولي القصد

في ٢٢ تشرين اول سنة ٩٢٩

تاجر سوري

محكمة الجنايات

لقد كانت المحاكمة نهار امس صامتة ولم يدافع احد من المتهمين الصفديين عن نفسه، ولم يدافع احد من المحامين عنهم! الا السيد ابراهيم حجازى فانه طلب ان يدافع عنه ابنه الاستاذ عارف حجازى فرفضت المحكمة ذلك، وسأله قاضى القضاة عما اذا كان يريد هو نفسه ان يدافع عن نفسه فاجاب بأنه (يدافع) ولكن دفاعه لم يجده نفعاً.

أما الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد فهم: السادة — خليل غنيم، هاشم النحوى، ابراهيم حجازى، عبد الكريم البستونى، عبد الغنى قدورة (الشيخ غنوم) حسنى حجازى، الحاج ابراهيم خالد وولداه، عبد الهادى حلوى، ونايف وعارف غنيم. واللذان حكم عليهما بالحبس خمس سنوات هما محمد واحمد قدورة

احكام

واحكام واحكام

حكمت امس محكمة الجنايات في حيفا على اثنين من متهمى صفد هما احمد مصطفى شريفه ومحمد سليم زينب (بالاعدام). وعلى اثنين اخرين هما محمد عبد الغنى حجازى وعبد الكريم شحاذه كريمة بالحبس عشر سنوات.

واحمد مصطفى شريفة هو الذى حكمت محكمة الجنايات هذه ببراءته فى الدعوى الاولى وبحبسه عشر سنوات فى الدعوى الثانية، والان فى الدعوى الثالثة حكمت عليه (بالاعدام).

لا نأسف على شيء

احكموا ايها (الاصدقاء) علينا بما شئتم فوزارة المستعمرات قد حكمت قبلكم بالموت على الامة باسرها.

نحن لن نأسف على الحياة التى تسلبوننا اياها لان ارواحنا اصبحت فى نظرنا رخيصة جداً.

تسلطوا علينا واسلبوا ما شئتم من ارواح شيوخنا وشبابنا فالحق ليس عليكم بل علينا نحن الذين اعتمدنا على شيء لا وجود له في قاموس السياسة ايها (الاصدقاء) !!

انكم تستطيعون ان تغلوا ايدينا اليوم وتستطيعون ايضا أن تحملونا ما لا يرضى بحمله الزنوج فى افريقيا، ولكن ذلك لا يدوم ابدا، ولن تستطيعوا ان تحولوا بيننا وبين ما سنلقيه على الاحفاد من النصائح.

هنيئا لكم..... صفدى

شؤون وشجون

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

تشريع وتشريع

ألم يسمع رجال الحقوق والقانون بالجدول الملحق على قانون صلاحية حكام الصلح المنشور فى العدد الاخير من الجريدة الرسمية، والذي اصبحت فيه المادة: ١٦ من القانون المعدل لقانون الجزاء رقم: ٢ سنة ٩٢٧ من صلاحية حكام الصلح؟

وقد جاءت فى الجدول المذكور الفقرات التالية التى اصبحت من صلاحية حكام الصلح ايضاً:

ا: من يحاول ان يعرقل تصرف الغير فى ملكه تصرفا حراً ...

ب: من يحاول الضرر فى مهنة الغير... الخ الخ

انى ارى ان واضع القانون اراد في هاتين الفقرتين وما يليهما الضرب على ايدى العرب الذين يبثون الدعاية الى المقاطعة.

فالى الاعتراض على هذا التشريع الذى يعتبر ضغطاً جديداً على الحرية الشخصيه ...

انى ادعو رجال القانون الى الاعتراض على هذه القوانين التى لم تطبق على امة من الامم فى عصر من العصور.

كامل حسين اليوسف

اتصل بى ان هذا الذات الذى له ماض طيب قام مؤخراً يلوث ماضيه وماضى والده الذي تفتخر به العروبة بحمله مضبطة يبتغى توقيعها من عرب الحولة السذج ترويجاً لمقصد صديقه الموظف اليهودى الكبير فى دائرة بوليس (..) التى احتجت البلاد من اقصاها الى اقصاها على تصرفاته.

ومآل المضبطة أن تبعة الاضطرابات التى حدثت فى قضاء صفد تقع على المؤسسة الاسلامية الكبرى في القدس، فنحن لا نصدق هذا الخبر لان السيد كامل من الشباب المتعلمين ويدرك ان الواجب عليه لامته مقدم على الواجب عليه لاصدقائه، اننا نعلق على السيد كامل كثيراً من الامال كما سبق وعلقنا كثيرها ايضاً على المرحوم والده، ولا نصدق هذا الخبر رغم تواتره، ونأمل من الاخ الكامل ان يبادر الى تكذيبه حرصاً على سمعته وشرفه.

عابر سبيل

يهود المانيا

يبرأون من الصهيونية

ويعترفون بضررها

نشرت «مرآة برلين اليومية» فى عددها ٤٦٠ الصادر يوم الخميس فى ٣ الجارى تصريحاً خطيراً لكبار يهود المانيا من علماء وكتاب وتجار وغيرهم هذه ترجمته:

فى هذا الوقت الذى يعيش فيه جميع الناس بسلام وصلتنا اخبار عن الاضطرابات التى حدثت فى فلسطين والتى اسالت الدماء هناك بغزارة، واننا مستاؤون من اعماق قلوبنا من المسؤلين عما حدث، وآسفون على الذين قتلوا فى هذه الاضطرابات من العنصرين العرب واليهود.

واننا جوابا على هذه الاعمال نبرأ الى الله من الصهيونية التى تزعم بأن هذه الحركة مفيدة، ونعلن اننا نحن فى المانيا لا تصل الينا حوادث حقيقية بل كل ما يصل الينا مغالطات من الصهيونيين انفسهم؛

وعلى كل فاننا نحن اليهود الالمانيين ليس لنا حق بالتكلم فى هذا الموضوع بل نعد انفسنا عضواً فى الجسم الالمانى لا غير.

نعم اننا يهود ولكننا لا نريد ان نكون صهيونيين ابداً، ولا نطلب وطناً قومياً لابناء ملتنا.

واننا بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن يهود المانيا جميعا نقول انه لا يهمنا الا ما يهم الالمان فقط.

ونعلن ايضاً بأن المساعى التى يقوم بها الصهيونيون لاجل بناء الوطن القومى هى مضرة باليهود خاصة وبالهيأة الاجتماعية عامة وان هذه الخطة الحمقاء يجب العدول عنها. التواقيع

اضراب

احتجاجا على الضرب

بلغنا ان الجمعية الاسلامية المسيحية فى يافا قررت أن يضرب الطلاب فى يافا وملحقاتها احتجاجاً على ضرب الطلاب فى نابلس وسواها، وانها قائمة بمفاوضة اللجنة التنفيذية لاجل تعيين موعد للقيام بهذا الاضراب.

حكم

بشأن المقاطعة

جرت فى محكمة القدس منذ ايام محاكمة شاب مصري بتهمة العمل على تنشيط المقاطعة، فحكم عليه بالحبس اسبوعا، وبابعاده عن فلسطين بعد خروجه من السجن.

اهم ما تنشره

عقدت جريدة هاآرتس افتتاحية بتاريخ ١٦ الجاري جربت ان تشوه فيها جمال الاضراب العام الذى اشتركت فيه البلاد من اقصاها الى اقصاها. وذكرت ان بعض العمال العرب لم ينقطعوا عن العمل فى المستعمرات اليهودية يوم الاضراب، كما ان بلدة طبريا لم تضرب فى ذلك اليوم وبقيت حوانيتها مفتوحة لم يبطل فيها الاخذ والعطاء بين العرب واليهود. وقالت ان الاضراب لم يظهر في صورة شديدة الا فى مراكز التحريض الرئيسية: القدس — يافا — حيفا.

واضافت على ذلك بان «عيد الاضراب» كان عيدا اجباريا قبلته البلاد العربية مرغمة «وجرياً مع التيار» بتأثير (جماعات التحريض..) ثم عزت الهدوء فى يوم الاضراب الى خوف العرب من الجند الانكليزى المسلح، وحملت مساعد قومندان بوليس يافا المستر كروسبى مسؤولية كلمته التى نصح بها للتجار اليهود ان يقفلوا فى ذلك اليوم. واخيرا قالت بهذه المناسبة علينا ان نعلق آمالا عظيمة على سير التحقيق فى قضية المتهمين فى مقتل (موسى هديب) ذلك الرجل الذي اشتهر بمواقفه تجاه السياسة الشريرة التى يسير عليها الزعماء. لان جماعة التحريض شرعوا كما يظهر فى السير على خطة جديدة لاجل محاربة اليهود وهي اضطهاد المضادين للاعمال الشريرة والذين يرغبون فى بقاء الود العربي — اليهودى بين سكان فلسطين.

وختمت الافتتاحية بالفقرة الاتية:

«ان فظائع جماعات التحريض آخذة فى النمو. وذلك راجع الى تقصير الحكومة فى الضرب على ايدي هذه الجماعة. وتجاه هذا يجب ان يذكر رؤساء حكومة فلسطين المثل العربى المشهور وهو (اذا لم تكن راكبي فيجب ان اركبك) واذا كانت الحكومة لا تعرف كيف تمسك بزمام هذه الجماعة فستنقلب حكومة فلسطين حتما بعد مدة قريبة العوبة فى ايديهم»

دوارهايوم تشكو

من تهريب العرب للسلاح

نشرت دوارهايوم رسالة لمكاتبها «الطبرى» اظهر فيها عدم اطمئنان اليهود فى المحلات اليهودية هناك الى الحراسة الليلية التى يقوم بها البوليس العربي، وأشار الى ان تهريب العرب للسلاح قائم على قدم وساق من سوريا عن طريق

بحجة

انها تعقد اجتماعات...

بلغنا ان الحكومة فى يافا قائمة بعمل تحقيق مع اللجنة الاقتصادية العاملة على حصر التعامل بين العرب في تلك المدينة بحجة انها تعقد اجتماعات قانونية بدون ان تكون ماذونة بذلك، مع ان اللجنة المذكورة فرع من الجمعية الاسلامية المسيحية التى لا ينكر احد امر قانونيتها.

نبرأ

من عمله

صاحب جريدة اليرموك..

بعد التحية فانى بلسان عموم اهالي عرعره وعاره اقول اننا لم نخرج عن الجامعة العربية المقدسة. لذلك نحن جميعاً نبرأ من عمل سعيد الخليل الموالي لليهود، والحقيقة ان اهل بلادنا عموما يحبون ان يعلم الناس اننا لا نتولى الا العرب واهل الوطن الذين نحن خدام لادنى طفل منهم. انشروا هذه الحقيقة ولكم الفضل.

عرعره احمد سلامه

فى ٢١ جماد الاول سنة ٣٤٨

الاردن — طبريا بوسائط عديدة منها انشات الصيد التى تمخر عباب بحيرة طبريا فى كل يوم.

«هل صحيح هذا؟»

اتصل بدوارهايوم انه نزولا على ادارة الحكومة سافر وفد مؤلف من عضوين من اعضاء اللجنة التنفيذية الى شرق الاردن لتهدئة النفوس الثائرة هناك

(أجا من يعرفك يا بلوط!)

ذكرت دوارهايوم اليوم الحادثة التالية ننشرها للقراء قالت الجريدة:

دخل امس في الساعة الثامنة مساء اربعة ضباط بريطانيون الى اوتيل بوليتين فى تل ابيب. وبمجرد معرفتهم ان الخدم الموجودين فيه هم يهود اظهروا كل ما يمكنهم اظهاره من الاحتقار لشعب الله المختار «والقرف» منه، واخذوا يجدفون ويشتمون اليهود (الوسخين) ولم يكفهم هذا بل ان احدهم تناول مقعدا وضرب به احد الشبان المارين امامه، مما احدث ضجة كبيرة فى الاوتيل. ولما طلب منهم الخواجه كارتر ان يلزموا الهدوء وذكرهم بانهم ما جاءوا الى فلسطين الا ليحافظوا على اليهود، اندفعوا يصيحون ويقولون اليهود جبناء — اليهود وسخون قذرون

المظاهرات

في دمشق

فظاعة تصرف الشرطيين

نلخص ما يلي عن رسالة مراسل العهد الجديد في دمشق قال :

اجتمع المسيحيون في دار البطريركية الارثوذكسية ، وهناك انضم اليهم فريق كبير من المسلمين ، ليخرجوا معهم في مظاهرة سلمية ، الا أن الحكومة التى علمت بامر المظاهرة لم تشأ الا ان توقظ الفتنة ، فارسلت فريقا من رجالها الى دار البطريركية قبل أن تخرج المظاهرة ، وباغت هذا الفريق المسلح المتظاهرين وهم على اهبة المسير فزق الاعلام التى يحملونها وقد كتب عليها لتسقط الصهيونية وليسقط وعد بلفور، وقد كان لعمل الشرطة في البطريركية اسوأ وقع في نفوس القوم ، ودل دلالة صريحة على ان الحكومة لا تريد ان تحترم شعور الامة .

مظاهرة الشباب

الا ان هذا الذى فعلته الحكومة لم يفت في عضد الناس ، فتجمهروا امام جامع بني امية . وساروا بمظاهره كبيرة يتقدمهم الشباب وهم يهتفون بسقوط الصهيونية ، وما بلغوا منتصف سوق الحميدية حتى باغتهم فريق من رجال الشرطة . فاصيب بعض المتظاهرين .

المظاهرة الكبرى

وقد ساء هذا العمل عقلاء القوم كثيراً ، فتشاوروا ان يجعلوا المظاهرة صامتة على امل ان لا يجد الشرطيون الى التحرش بهم سبيلا ، فاجتمعت جماهير غفيرة من وجهاء المسلمين والمسيحيين امام الجامع الاموي وحملوا علما اسود كتب عليه : (ليسقط وعد بلفور الظالم) وسارت هذه المظاهرة الكبرى في سوق الحميدية يتقدمها الصحفيون كلهم وكان المتظاهرون يمشون صامتين كأن على رؤوسهم الطير وظلوا في سيرهم حتى بلغوا اخر السوق ، فاذا بشرذمة من الشرطيين يبلغ عدد افرادها (٥٠) شرطيا تنقض على هؤلاء الساكتين الهادئين ، وتنهال عليهم بالضرب وتناول المفوض ممدوح العظم العلم الذى يحمله المتظاهرون فكسره . وداسه بقدمه . ولما حاول الصحفيون ان يقنعوه بان هذه المظاهرة سلمية شتمهم وهددهم ، حتى ان اخلاقه المنحطة بلغت به الى ان يقول للاستاذ يوسف العيسى صاحب الف باء بانه يقوده الى النظارة اذا اكثر من الكلام . ولم يكتف بهذا كله ، بل امر رجاله بان يضربوا الصحفيين ، فاخذ هؤلاء يعملون بامره . ولما شاهد الجمهور المحتشد هذا الاعتداء الفظيع ثارت ثائرتهم لا سيما بعد ان رأوا المفوض ممدوح العظم يشهر مسدسه ويطلق النار على المتظاهرين ويشتم المسلمين والمسيحيين .

القلق في المدينة

وقلقت المدينة من هذا الاعتداء فعم الاضراب البلدة واخذ الناس يوقعون المضابط بالاحتجاج على اعتداءات الشرطة الفظيعة على قادة الرأى العام

احتجاج الصحفيين

وبعد هذا الاعتداء الذى أوقع على الصحفيين اجتمع هؤلاء فوراً وذهبوا الى رئيس الوزارة فقابلوه واعلنوا استنكارهم من معاملة الشرطة لهم لا سيما المفوض ممدوح العظم . وطلبوا منه معاقبة المعتدين والا فانهم يضربون عن اصدار صحفهم حتى ينالوا الترضية الكافية . فاظهر الرئيس اسفه الشديد ووعد الصحفيين بانه سيحقق من الامر بنفسه ، وانه سيعمل على مجازاة الذين نالوا من كرامة الصحافة دون ما سبب ، ورجا الصحفيين ان يكفوا عن الاضراب ، الا انهم اصروا كل الاصرار عليه وخرجوا من لدنه ساخطين .

الاضراب لا يزال مستمراً

هذا وان الاضراب لا يزال مستمراً والناس في سخط عظيم من وحشية هؤلاء الشرطيين وهمجيتهم .

القبض على يهودي

وقف اليهودي المدعو عارف اسكندر العجمي في بنك مرقده في البزورية واخذ يشتم عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين حتى انه قال (لقد اكلوها بالتاسومة المسلمين والمسيحيين) فسمعه بعض الواقفين وكادوا يقضون عليه ، لولا ان القى رجال الشرطه القبض عليه وساقوه الى نظارة الشرطه .

الحركة التجارية

في حيفا

بلغنا :

ان السيدة مدام أميل تماري أشترت اقمشة يوم الجمعة الماضي من محل ونو .

وان السيد اسعد الماضي اشترى كنادر وملابس لاولاده من محل دان جبرائيل .

وان السيد محمود الاهلي يشتغل بهمة لا تعرف الكلال بتصريف البضائع المنقولة من المخازن اليهودية .

فهل هذا صحيح ؟

الشكوى

على المندوب السامي

صورة البرقية التي رفعتها اللجنة التنفيذية العربية الى رئاسة الوزارة البريطانية والى وزارة المستعمرات والى الصحف الانكليزية

ان الخطة التى اتبعها فخامة المندوب السامى لفلسطين منذ رجوعه بعد الاضطرابات من حيث :

١ - انه نشر منشورا في ١ سبتمبر تحامل فيه على عرب فلسطين تحاملا قاسيا بدون حق .

٢ - انه عال من ميزانية الحكومة التى يدفع العرب القسم الاعظم منها عددا كبيرا من اليهود والمؤسسات اليهودية بحجة انهم منكوبون دون منكوبي العرب

٣ - انه امر السلطات الحكومية بمساعدة اليهود والنقابات اليهودية فسبب بذلك تحيزا شديدا لليهود وعدوانا من السلطات الحكومية والبوليس ضد العرب .

٤ - انه صمم تطبيق قانون العقوبات المشتركة على اكثر المدن والقرى بفلسطين ، هذا القانون الذي من شأنه ان يأخذ اهالي قرية برمتها بجريرة شخص واحداً ، والذى ليس له مثيل بجميع قوانين العالم المتمدن حتى انه جعله شاملا لما قبله الامر المخالف لمبادىء التشريع كلها لانه من القوانين الجزائية .

٥ - انه نفذ تعليمات مجحفة بحقوق المسلمين في البراق ومناقضة للحالة الراهنة التى وعد الكتاب الابيض باحترامها .

ان هذه الوضعية قد اثرت في سلطات الحكومة الادارية والقضائية ، فصارت تقسو مع العرب بالضرب المشين بالانسانية ، وتشدد في الاحكام القضائية في حين انه لم يضرب يهودي واحد ولم يحكم الا نفر قليل من اليهود وبعقوبات خفيفة جداً .

فاللجنة التنفيذية العربية لاجل العدل وحفظ السكينة والنظام تطالب باسم العرب جميعهم اتباع سياسة ارشد من السياسة المتحيزة المتبعة اليوم الى ان تتم لجنة التحقيق درسها الحالة الراهنة وتنال هذه البلاد حقوقها السياسية المنشودة .

- القى البوليس القبض في شوارع القدس على رجل من اهالي الخليل لانه رآه متحزما بشال يهودي وخشي ان يكون منهوبا من المنازل اليهودية . اما الرجل فيقول انه اشترى هذا الشال قبل الاضطرابات من محل تجاري في رام الله .

الاحتجاجات

بشأن محكومي صفد

ورد على اللجنة التنفيذية البرقية التالية من جمعية الاتحاد الفلسطينية في نلموند

احتجوا باسمنا لدى المندوب السامى بخصوص اعدام العرب ، لان الاضطرابات الاخيرة لا يناولها قانون الجزاء العادى . وهذا سيثير مقابلة الشر بمثله .

ووردت برقية على اللجنة بهذا الخصوص ايضا من الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد ، وتعرب البرقية عن خوفها على سمعة بريطانيا من جراء هذا العمل

حبوط

وردت البرقية التالية على اللجنة التنفيذية في القدس من زميلنا السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى بمصر «الوفد الماسوني احبطناه»

اعانة

من الامير شكيب

الى منكوبي فلسطين

ارسل الامير شكيب ارسلان ثمانية جنيهات على سبيل الاعانة لمنكوبي عرب فلسطين ، وقال في الكتاب الذي بعث به الى صاحب جريدة الشورى «هي اعانة زهيدة لكنى احببت ان لا اكون معاونا بقلمي فقط ، وعملت بحسب طاقتي»

سحب اورطة

من فلسطين

تم اول امس سحب اورطة واحدة من الاورطات الانكليزية الثلاث الموجودة في فلسطين . وسافرت بكامل معداتها في قطار المساء الى الاسماعيلية .

سد الحدود

يقول مراسل «الدايلي ميل» في القدس ان مجيء المسيو بونسو الى القدس كان المقصود منه الاتفاق مع حكومة فلسطين على سد الحدود في وجه عرب سوريا اذا ارادوا دخول البلاد الفلسطينية لنجدة اخوانهم عند حصول شيء .

تعويضات

طلب قنصل بولندا في القدس من حكومات فلسطين تعويضا مقداره ١٢٠،٠٠٠ جنيه فقط مما لحق باليهود البولنديين من الخسائر في اثناء الاضطرابات الاخيرة

راية حمراء

- تزعم (البالستين بولتن) انه وجدت راية حمراء عليها كتابات شيوعية مرفوعة فوق جامع حسن بك في يافا مساء الاحد الفائت وان ادارة البوليس قد انزلت هذه الراية وضبطتها

ماهذا

هل هذا صحيح ؟ . .

جاءتنا والجريدة على الطابع البرقية التالية من عكا :

اليوم تفرغ توفيق بك الخليل عضو الجمعية الاسلامية بحيفا وشقيقه يوسف بك عن مزرعه الورقاني بدائرة طابو عكا للصهيونيين

اخبار منوعة

- تزعم الجرائد اليهودية انه بعد اصدار الاحكام الشديدة على متهمي صفد ، ان امهات اولئك المتهمين وزواجهم وبناتهم اجتمعن حول بيت المفتي الشيخ اسعد الحاج يوسف وشرعن يولولن ويقلن انت المسبب لهذه الحركات فيجب ان تعيد الينا ابناءنا وازواجنا وآباءنا الذين في السجون . وان فضيلة المفتى خرج اليهن ، وابلغهن ان اربعين الف مقاتل من عرب الجزيرة قادمون الى فلسطين لانقاذ اهلها من هذا البلاء النازل بساحتهم ، وان كل هذا سيتم قبل ان تسقط شعرة واحدة من رؤوس المحكوم عليهم بهذه الاحكام الصارمة .

- كنا ذكرنا في بعض اعدادنا السابقة ان المدعي العام السيد الياس كوسا طلب مجازاة المشتكى اليهودى بعد ظهور براءة احمد مصطفى شريفة في الدعوى الاولى وقد فهمنا الان ان الصحيح هو ان المدعى العام طلب مجازاة الدكتور بروديتسكي اليهودى (الذى استندت المحكمه على افادته في الحكم بالاعدام على عارف ونايف غنيم واحمد جابر) لكن المحكمة رفضت ذلك فوجب التصحيح

- زارنا في الاداره امس زميلنا الفاضل الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة (الصراط المستقيم) اليافية .

انا لله

نعى الينا السيد مخائيل بولس حبايب احد وجهاء حيفا المعروفون . توفى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء عن تسعة وستين عاما قضاها على اديم هذه الدنيا الفانية محبوباً من معارفه مرضيا عنه من الذين كانوا يتعاملون معه . وقد احتفل بجنازته الساعة الثانية بعد ظهر امس في كاتدرائية الروم الارثوذوكس في البلدة . فنقدم تعزيتنا به لزوجته ونجله وسائر ذويه .

اليهود يقاطعون

معمل قرمان ديك وسالطى

الحقيقة عن هذا المعمل الوطنى

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطى مقاطعة تامة فى رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين فى سائر الاعمال .

ولقد كان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون فى السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعاً ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة فى حيفا سمائة عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة ستمائة عائلة عربية فى حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب فى هذه البلاد نحو ستين الف جنيه فى السنة ثمناً للدخان الذي تشتريه منهم واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات :

اوتومان مبروك نجاح هرام

المصنوعة في معمل

قرمان ديك وسالطي في حيفا

هي الذ انواع السيجارات طعما وارخصها ثمنا ، والتجربة اكبر برهان

المطبعة الاهلية التجارية

حيفا — البوابة الشرقية

(تحت لوكاندة الشرق علك المجدلانى)

مستعدة لطبع جميع المطبوعات التجارية والجرائد والمجلات والكتب بالعربي والافرنجى بكل عناية واتقان

شركة النفط المساهمة

المؤلفة من

ا. مانتاشوف وشركاه ونوبل اخوان

كاز ماركة ابو خروف وماركة الهلال

بنزين تونلين
زيوت معدنية

وكلاؤها العموميون فى المنطقة الشمالية بفلسطين وشرق الاردن

السادة قرمان وحنينى بحيفا

استعملوا اصناف هذا الكاز المكرر فالكاز المسكوبى الاصلى المعروف قبل الحرب

خال من الغش والدخان ورائحته غير كريهة

والاختبار احسن برهان

جربوا ولو مرة واحدة تتحققوا صدق قولنا

اجابة لطلب مواطنينا الكرام

التي توارد علينا من

يافا والقدس وحيفا ونابلس وعكا وغيرها من مدن فلسطين

مما جعلنا نوقع شكرنا الخالص على هذه العاطفة الوطنية العظيمة ،

قد بذلنا زيادة كبيرة فى الهمة والنشاط لنكون عند ثقة مواطنينا بنا ، تلك الثقة الغالية التى نقدرها لهم وانا نؤكد لهم ان دقيقنا مصنوع من الحنطة الفلسطينية الجيدة ولا يضاهيه اى نوع آخر من الدقيق سواء فى الجودة او في الاسعار وانا نبشرهم باننا قد استحضرنا علاوة على الماكنات الموجودة عندنا ماكينات اخرى حديثة الطرز ، واتخذنا من التدابير ما يكاد يكون فوق طاقتنا — كل ذلك لنضمن لمواطنينا الكرام فى جميع انحاء فلسطين وجود كميات كبيرة من دقيقنا دائماً

وكيلنا بحيفا والمنطقة الشمالية :

اسيد رفول دلال

وقد تعهد كل من السادة

قرمان وحنينى

ومحمد وزهدي دعبد لحميد ملحس وعبد غني المصري

بان يكون لديهم فى كل حين كميات كبيرة من دقيقنا لسد طلبات الاهالي ، فالرجاء اعتمادهم في مشترياتهم

زخريا ودعدس

وكلاؤنا في الجهات

فى القدس : السادة مصطفى ومحمد الجبشه
فى يافا : السيد عبد الحميد البيبى
في نابلس : السادة محمد علي وعارف الخياط

فى طولكرم . السيد حسن القدادى
فى غزة : السيد لطفى الحلاق

الشركة الشرقية

للقومسيون والمعاملات العمومية

مصر أوروبا بلاد العرب

مركزها شارع الدابغ رقم ٣٣ مصر

ببناية اللجنة السورية

عنوانها التلغرافى « ليلاقي » بمصر

اسست لخدمة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاقطار العربية

تشتغل

ب : التجارة ، وكالات تجارية ، التزامات ، تعهدات ، قومسيون ، بيع وشراء ، نقل وترانسيت وتخليص وتحصيل ، مبادلة ، تتوسط ، تعقيب اشغال واعطاء معلومات وايضاحات في أى موضوع كان يتعلق بهذه الامور فى مقابل قومسيون معتدل يتفق عليه . الامانة وصدق المعاملة والسرعة والنشاط والثبات رائدها . راجعوها تطمئنوا وتقتصدوا .

مطحنة الكردوش

فى الناصرة

طحين نقى مصنوع من حنطة فلسطينية جيدة — اذا كنت ممن يهمهم تنشيط المعامل الوطنية فمطحنة الكردوش مشروع وطنى — المعاملة بغاية النزاهة والاخلاص .

الوكلاء فى حيفا

وردة وكباب

التجربة احسن برهان

طبعت فى المطبعة الاهلية التجارية